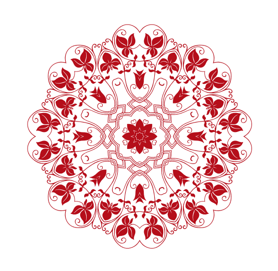


بإشراف

محمد فتح الله گولن

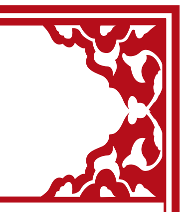


تَضَرُّعٌ وَابْتِهَالٌ
لِلْأُسْتَاذِ بَدِيعِ الزَّمَانِ سَعِيدٍ النُّورْسِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي، لَازِمٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أُبَالِيَ وَلَوْ فَاتَ مِنِّي حَيَاةُ الدَّارَيْنِ، وَعَادَتْنِيَ الْكَائِنَاتُ بِتَمَامِهَا؛ إِذْ أَنْتَ رَبِّي وَخَالِقِي وَإِلٰهِي، إِذْ أَنَا مَخْلُوقُكَ وَمَصْنُوعُكَ، لِي جِهَةُ تَعَلُّقٍ وَانْتِسَابٍ، مَعَ قَطْعِ نِهَايَةِ عِصْيَانِي وَغَايَةِ بُعْدِي لِسَائِرِ رَوَابِطِ الْكَرَامَةِ، فَأَتَضَرَّعُ بِلِسَانِ مَخْلُوقِيَّتِي: يَا خَالِقِي، يَا رَبِّي، يَا رَازِقِي، يَا مَالِكِي، يَا مُصَوِّرِي، يَا إِلٰهِي؛ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِفُرْقَانِكَ الْحَكِيمِ، وَبِحَبِيبِكَ الْأَكْرَمِ، وَبِكَلَامِكَ الْقَدِيمِ، وَبِعَرْشِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِأَلْفِ أَلْفِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾؛ اِرْحَمْنِي يَا اَللّٰهُ، يَا رَحْمٰنُ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا دَيَّانُ؛ اِغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ، يَا سَتَّارُ، يَا تَوَّابُ، يَا وَهَّابُ؛ اُعْفُ عَنِّي يَا وَدُودُ، يَا رَؤُوفُ، يَا عَفُوُّ، يَا غَفُورُ؛ اُلْطُفْ بِي يَا لَطِيفُ، يَا خَبِيرُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ؛ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا رَحِيمُ؛ ﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

يَا رَبُّ، يَا صَمَدُ، يَا هَادِي؛ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ يَا بَدِيعُ، يَا بَاقِي، يَا عَدْلُ، يَا هُوَ؛ أَحْيِ قَلْبِي وَقَبْرِي بِنُورِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْاٰنِ يَا نُورُ، يَا حَقُّ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَوَّلُ، يَا اٰخِرُ، يَا ظَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا قَوِيُّ، يَا قَادِرُ، يَا مَوْلَايَ، يَا غَافِرُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ فِي الْقُرْاٰنِ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، اَلَّذِي هُوَ سِرُّكَ الْأَعْظَمُ فِي كِتَابِ الْعَالَمِ، أَنْ تَفْتَحَ مِنْ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كَوَّاتٍ مُفِيضَةً لِأَنْوَارِ الْاِسْمِ الْأَعْظَمِ إِلَى قَلْبِي فِي قَالَبِي، وَإِلَى رُوحِي فِي قَبْرِي، فَتَصِيرَ هٰذِهِ الصَّحِيفَةُ كَسَقْفِ قَبْرِي، وَهٰذِهِ الْأَسْمَاءُ كَكَوَّاتٍ تُفِيضُ أَشِعَّةَ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ إِلَى رُوحِي ❁ إِلٰهِي، أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِي لِسَانٌ أَبَدِيٌّ يُنَادِي بِهٰذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، فَاقْبَلْ هٰذِهِ النُّقُوشَ الْبَاقِيَةَ بَعْدِي نَائِبًا عَنْ لِسَانِيَ الزَّائِلِ ❁ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْاٰفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ ❁ يَا اَللّٰهُ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، اِجْعَلْ لِي فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي، فِي كُلِّ اٰنٍ أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذٰلِكَ، أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَضْرُوبَيْنِ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ، وَأَمْثَالِ أَمْثَالِ ذٰلِكَ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَاجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ تَزِيدُ عَلَى أَنْفَاسِيَ الْعَاصِيَةِ فِي مُدَّةِ عُمْرِي، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِكُلِّ صَلَاةٍ مِنْهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اٰمِينَ ❁




تَضَرُّعُ قَلْبِيٌّ وَمُنَاجَاةٌ
لِلْأُسْتَاذِ بَدِيعِ الزَّمَانِ سَعِيدِ النُّورْسِيِّ[٢٤] قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّيَ الرَّحِيمَ، وَيَا إِلٰهِيَ الْكَرِيمَ! قَدْ ضَاعَ بِسُوءِ اخْتِيَارِي عُمْرِي وَشَبَابِي، وَمَا بَقِيَ مِنْ ثَمَرَاتِهِمَا إِلَّا آثَامٌ مُؤْلِمَةٌ مُذِلَّةٌ، وَآلَامٌ مُضِرَّةٌ مُضِلَّةٌ، وَوَسَاوِسُ مُزْعِجَةٌ مُعْجِزَةٌ؛ وَأَنَا بِهٰذَا الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، وَالْقَلْبِ الْعَلِيلِ، وَالْوَجْهِ الْخَجِيلِ، مُتَقَرِّبٌ -بِالْمُشَاهَدَةِ بِكَمَالِ السُّرْعَةِ، بِلَا انْحِرَافٍ، وَبِلَا اخْتِيَارٍ كَآبَائِي وَأَحْبَابِي وَأَقَارِبِي وَأَقْرَانِي- إِلَى بَابِ الْقَبْرِ، بَيْتِ الْوَحْدَةِ وَالْاِنْفِرَادِ، فِي طَرِيقِ أَبَدِ الْآبَادِ، لِلْفِرَاقِ الْأَبَدِيِّ مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ الْفَانِيَةِ الْهَالِكَةِ، بِالْيَقِينِ، وَالْآفِلَةِ الرَّاحِلَةِ، بِالْمُشَاهَدَةِ، وَلَاسِيَّمَا الْغَدَّارَةِ الْمَكَّارَةِ لِمِثْلِي ذِي النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ ❁ فَيَا رَبِّيَ الرَّحِيمَ، وَيَا رَبِّيَ الْكَرِيمَ! أَرَانِي عَنْ قَرِيبٍ قَدْ لَبِسْتُ كَفَنِي، وَرَكِبْتُ تَابُوتِي، وَوَدَّعْتُ أَحْبَابِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى بَابِ قَبْرِي، فَأُنَادِي فِي بَابِ رَحْمَتِكَ: اَلْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، نَجِّنِي مِنْ خَجَالَةِ الْعِصْيَانِ ❁ آهٍ كَفَنِي عَلَى عُنُقِي، وَأَنَا قَائِمٌ عِنْدَ رَأْسِ قَبْرِي، أَرْفَعُ رَأْسِي إِلَى بَابِ رَحْمَتِكَ أُنَادِي: اَلْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ، خَلِّصْنِي مِنْ ثِقَلِ حِمْلِ الْعِصْيَانِ ❁

---

[٢٤] اعلم، أني قد أكتب تضرُّعَ قلبي إلى ربي -مع أن مِن شأنه أن يُستَرَ ولا يُسطر- رجاءً مِن رحمته تعالى أن يَقبل نطق كتابي، بدَلًا عنّي إذا أسكتَ الموتُ لِساني، ومنه هذه المناجاة: (سعيد النورسي).

أٰهٍ أَنَا مُلْتَفٌّ بِكَفَنِي، وَسَاكِنٌ فِي قَبْرِي، وَتَرَكَنِي الْمُشَيِّعُونَ، وَأَنَا مُنْتَظِرٌ لِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَمُشَاهِدٌ بِأَنْ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى إِلَّا إِلَيْكَ، وَأُنَادِي: اَلْأَمَانَ الْأَمَانَ مِنْ ضِيقِ الْمَكَانِ، وَمِنْ وَحْشَةِ الْعِصْيَانِ، وَمِنْ قُبْحِ وَجْهِ الْاٰثَامِ، يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ، نَجِّنِي مِنْ رَفَاقَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ ۞ إِلٰهِي، رَحْمَتُكَ مَلْجَئِي وَوَسِيلَتِي، وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي؛ يَا خَالِقِيَ الْكَرِيمَ، وَيَا رَبِّيَ الرَّحِيمَ، وَيَا سَيِّدِي، يَا مَوْلَايَ، مَخْلُوقُكَ وَمَصْنُوعُكَ وَعَبْدُكَ الْعَاصِي الْعَاجِزُ الْغَافِلُ الْجَاهِلُ الْعَلِيلُ الذَّلِيلُ الْمُسِيءُ الْمُسِنُّ الشَّقِيُّ الْاٰبِقُ قَدْ عَادَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى بَابِكَ؛ مُلْتَجِئًا إِلَى رَحْمَتِكَ، مُعْتَرِفًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ، مُبْتَلًى بِالْأَوْهَامِ وَالْأَسْقَامِ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ؛ فَإِنْ تَقْبَلْ وَتَغْفِرْ وَتَرْحَمْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَإِلَّا فَأَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَقْصُودُ وَالْحَقُّ الْمَعْبُودُ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ؛ اٰخِرُ الْكَلَامِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞

يَا مَنْ بَنَى بِلَا عَمَدٍ هَذِهِ الْقِبَابَ   يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ وَيَا مُنْشِئَ السَّحَابْ
يَا مَنْ يَرَى جَمِيعَ خَفَايَا الضَّمَائِرِ   يَا مَنْ قَضَى وَقَدَّرَ مَا شَاءَ فِي الْكِتَابْ
صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ وَالْآلِ أَجْمَعِينَ   وَاسْتُرْ عُيُوبَ الْأُمَّةِ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابْ
يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ   يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ يَا مُلْهِمَ الصَّوَابْ
يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ كُلُّ الْحَوَائِجِ   يَا مَنْ إِلَيْهِ يُرْجَعُ فِي دَفْعِ الِاضْطِرَابْ
طَهِّرْ فُؤَادَ عَبْدِكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَاكَ   يَا مَنْ لَهُ التَّصَرُّفُ يَا مَالِكَ الرِّقَابْ
يَسِّرْ لَنَا وِصَالَكَ بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ   يَا دَافِعَ الْمَوَانِعِ يَا رَافِعَ الْحِجَابْ
يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ   صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَاعْفُ عَنَّا يَوْمَ الدِّينِ   وَاغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِينَ
يَا رَحْمَنُ وَيَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ وَيَا كَرِيمُ   اِهْدِنَا النَّهْجَ الْقَوِيمَ وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَاغْفِرْ لَنَا يَا مَوْلَانَا   أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
نَسْأَلُكَ الرِّضْوَانَ   وَالْجَنَّةَ والنَّعِيمَ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى   مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
أَوْصَلَهُ بِالْفَضْلِ إِلَى الْمَطْلَبِ الْأَعْلَى   ثُمَّ أَوْحَى مَا أَوْحَى وَاجْتَبَاهُ وَاصْطَفَى
أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى [بِالْفَضْلِ] إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى   رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ خَاتِمًا لِلْأَنْبِيَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا   وَعلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ الْأَتْقِيَا
يَا مَنْ يُعْطِي وَيَمْنَعُ   لَا أَعْرِفُ مَا أَصْنَعُ

نَـجِّـنِـي مِــنْ وَرْطَـــةِ حَـيْـرَةٍ وَاهْــدِنِــي صِــرَاطَ مَـا يَـنْـفَـعُ
اَلْــحَــمْـدُ لَــكَ اَلــشُّـكْـرُ لَـكَ يَـا مَــنْ لَــهُ الْـفَـضْـلُ الْـعَـظِـيـمُ
يَـسِّــرْ لَـنَـا ذَوْقَ الْــوِصَــالِ يَــا مُــسْــتَـعَــانُ وَيَـــا كَـرِيـمُ
شَـرَعْـنَـا الْـيَـوْمَ فِـي أَمْــرٍ عَظِيمٍ تَـوَكَّـلْـنَـا عَـلَـى الْـحَـيِّ الْـقَـدِيـمِ
لَهُ الْفَضْلُ لَهُ اللُّطْفُ لَهُ الْجُودُ فَـنَـرْجُـو رَحْـمَـةَ الـرَّبِّ الرَّحِـيم
مَـنْ عَـمِـلَ صَالِـحًا أَوْ قَـالَ خَيْرًا فَــاللهُ خَـيْـرًا يَـــرَاهُ وَيَـسْـمَـعُـهُ
إِلَـيْـهِ يَـصْـعَـدُ الْـكَـلِـمُ الـطَّـيِّـبُ وَالْـعَــمَــلُ الـصَّــالِـحُ يَـرْفَـعُـهُ
تَـوَكَّـلْـنَـا عَـلَـى الْـحَـيِّ الْـقَـدِيـم رَجَــوْنَــا فَـضْـلَـهُ بَـحْـرًا عَـمِـيـقًا
تَـوَجَّـهْـنَـا إِلَــى الــرَّبِّ الْـكَـرِيـم فَـنَـرْجُـو رَحْـمَـةَ الـرَّبِّ الرَّحِـيم
لَكَ الْحَمْدُ والشُّكْرُ والْأَذْكَارُ يَا رَحْمَنُ فَمِنْكَ الْفَضْلُ وَالْجُودُ وَاللُّطْفُ وَالْإِحْسَانُ
تَـوَكَّـلْـتُ حَـقًّـا عَـلَـى خَـالِـقِـي وَفَــوَّضْــتُ أَمْــرِي عَـلَـى رَازِقِــي
يَــا حَـــيُّ يَــا عَـلِـيـمُ يَــا هَــادِي صَــحِّـــحْ عَـمَـلِـي وَاعْـتِـقَـادِي
اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَمَلِي وَاعْتِقَادِي وَأَوْصِلْنِي بِفَضْلِكَ إِلَى مُرَادِي



قَصِيدَةٌ لِلشَّيْخِ الْأَلْوَارْلِي مُحَمَّد لُطْفِي أَفَا قدس سره

اَلْحَمْدُ لِمَنْ كَانَ عَلِيمًا وَخَبِيرًا   وَالشُّكْرُ لِمَنْ كَانَ حَكِيمًا وَقَدِيرًا

فَرْدٌ صَمَدٌ خَالِقُ ٱلْأَشْيَاءِ غَنِيٌّ   مِنْ خَلْقِهِ فِي مُلْكِهِ نَفْعًا وَضِرَارًا

يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ أَبَدِيٌّ   يُخْرِجُ مِنَ الْقَبْرِ صِغَارًا وَكِبَارًا

ذُو اللُّطْفِ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلْإِحْسَانِ عَلَيْنَا   مِنْ فَضْلِهِ قَدْ أَحْسَنَ مَا نَطْلُبُ خَيْرًا

آمَنَّا وَصَدَّقْنَا هُوَ اللّٰهُ قَدِيمٌ   مَنْ أَنْكَرَ بِذَاتِهِ قَدْ كَانَ كَفُورًا

لاَ أَوَّلَ وَلاَ آخِرَ لَهُ، دَائِمٌ بَاقٍ   اَلْقَائِمُ بِذَاتِهِ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا

ذُو الْقُدْرَةِ وَالْعَظَمَةِ خَالِقُ ٱلْأَشْيَاءِ   ذُو الْحِكْمَةِ وَالْمَرْحَمَةِ أَعْظِمْ بِهِ قَدِيرًا

ذُو الْعِزَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمِنَّةِ مَنَّانٌ   يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَنْصُرُ كَثِيرًا

ذُو الرَّحِمِ وَاللُّطْفِ وَالْقَهْرِ نَرَاهُ قَدِيرًا   فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ لِلْخَلْقِ نَصِيرًا

لاَ ضِدَّ وَلاَ نِدَّ لَهُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ   قَدْ قَدَّرَ مَا قَدَّرَ، قَدْ قَرَّرَ تَقْرِيرًا

لاَ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ مَالِكُ الْمَمَالِكِ   اَلْكُلُّ مِنَ اللّٰهِ وإِلَى اللّٰهِ مَصِيرًا

اَللّٰهُ رَؤُوفٌ وَرَحِيمٌ وَكَرِيمٌ   يُكَفِّرُ وَيَسْتُرُ.. وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا

يَا رَبِّ قِنَا مِنْ فِتْنَةِ آخِرِ ٱلْأَيَّامِ   وَارْحَمْنَا يَا رَبَّنَا قَدْ كُنَّا ضَرِيرًا

يَا رَبِّ بِرِضَاكَ رِضَاكَ نَطْلُبُ مِنْكَ   مَا أَسْأَلُكَ وَقَدْ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا

مَا كَانَ لَنَا أَن نَنْصُرَ أَو نَغْفِرَ ذَنْبًا   لاَ يُوجَدُ غَيْرُكَ يَكُونُ لَنَا ظَهِيرًا

*   *   *

نَحْنُ الْمُوَحِّدُونَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ   وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مِنْكَ الْكَرَمُ

نَرْجُوكَ يَا رَبَّنَا صَرِّفْنَا نَحْوَ رِضَاكَ   مِنَ ٱلْأَبِ وَٱلْأُمِّ أَنْتَ لَنَا أَرْحَمُ

اِشْتَدَّتْ حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا   فَالْطُفْ بِنَا وَارْحَمْنَا يَا رَبَّنَا يَا حَلِيمُ

أَكْرِمْنَا يَا رَبَّنَا بِحَقِّ نُورِ الْهُدَى   وَآلِـهِ وَصَحْبِهِ أَقْـدَارُهُـمْ أَعْظَـمُ
غَـلَبَتْ أَشْـرَارُنَـا عَـلَيْنَا يَـا رَبَّـنَا   كَثُرَتِ الْبِدْعَةُ، زَلَّـتْ بِهَا الْقَدَمُ

*   *   *

اَلـصَّـلاَةُ وَالـسَّـلاَمُ يَـا رَبِّ   عَـلَيْهِ وَآلِـهِ إِلَـى يَـوْمِ الْقِيَامِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى   مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى الدَّوَامِ
وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ يَا رَبِّ   وَعَلَى أَصْحَابِهِمْ مِنْ رِجَالٍ كِرَامٍ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى   مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى الدَّوَامِ
نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ   صُبَّ الْبَلاَءُ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى   مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى الدَّوَامِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا   بِحُرْمَةِ الصَّلَوَاتِ وَبِفَضْلِ الصِّيَامِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى   مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى الدَّوَامِ
وَارْحَمْنَا يَا رَبَّنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ   أَيْقِظْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ غَفْلَةِ النِّيَامِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى   مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى الدَّوَامِ

*   *   *

شاهَدْنَا فِتْنَةَ الدَّهْرِ.. عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا   رَأَيْنَا شِدَّةَ الْقَهْرِ.. عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا
خَرَجَ النَّاسُ عَنِ الْإِيمَانِ، تَبَرَّؤُوا مِنَ الْإِحْسَانِ   فَقُولُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ: «عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا»
أَكَبَّ النَّاسُ عَلَى الْعِصْيَانِ، دَخَلُوا بُحُورَ الطُّغْيَانِ   أَيْنَ الْخَوْفُ مِنَ الرَّحْمَنِ! عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا
أَيُّهَا النَّاسُ فَانْتَظِرُوا.. وبِالْأَمْوَاتِ فَاعْتَبِرُوا   وقَبْلَ الْمَوْتِ فَانْتَبِهُوا.. عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا
لاَ يُوجَدُ نُورُ الْهُدَى.. فِي الْعُيُونِ لِلْاِقْتِدَا   وأصبح الشَّيْطَانُ مُقْتَدًى.. عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا

*   *   *

إِلَهِي أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ خَالِقُ ٱلْأَشْيَاءِ ... وَأَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ مِنَ السُّفْلَى إِلَى الْعُلْيَاء
إِلَهِي أَنْتَ فَرْدٌ وَاحِدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ ... يُسَبِّحُكَ يَا رَبِّ مَا عُدِّدَ مِنَ الْمُلْكِ
أُوَحِّدُكَ يَا رَبِّ بِإِلْهَامِكَ فِي قَلْبِي ... أُسَبِّحُكَ يَا رَبِّ بِإِنْعَامِكَ فِي قَلْبِي
إِلَهِي قَدْ كُنْتَ كَرِيمًا قَادِرًا قَيُّومًا ... فلا تَجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَنِ الرَّحْمَةِ مَكْتُومًا
إِلَهِي أَنْتَ قَدْ قُلْتَ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ ... لِتَحْصِيلِي رِضَاكَ اِجْعَلْنِي يَا رَبِّ خير ساعِي
غَرِقْنَا فِي بَحْرِ الذُّنُوبِ، شَرِبْنَا مِنْ نَهْرِ الْكُرُوبِ ... يَا مَالِكَ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ، لِدَعْوَتِنَا أَجِبْنَا
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْكَرَمِ، أَنْتَ الرَّحِيمُ فِي الْقِدَمِ ... أَخْرِجْنَا مِنْ لَيْلِ الظُّلَمِ، خَلِّصْنَا مِنْ دَارِ الْعَنَا
مَا كَثُرَتْ ذُنُوبُنَا بِالنَّظَرِ إِلى سَعَةِ بُحُورِ رَحْمَتِكَ ... إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرْحَمُنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا
نَرْجُو مِنْكَ يَا رَبَّنَا بِحُرْمَةِ خَيْرِ الْوَرَى ... لَكَ الْعِزُّ وَالْكِبْرِيَا ففي الدَّارَيْنِ كُنْ لَنَا

قَصِيدَةٌ لِلشَّيْخِ الْأَلْوَارْلِي مُحَمَّد لُطْفِي أَفَا قُدِّسَ سِرُّهُ

يَا رَبَّنَا الرَّحِيمُ أنت أدرى بِأَحْوَالِنَا ... فَإِلَى أَيْنَ تَنْتَهِي عَلَيْنَا أَيَّامُنَا!
لِكَثْرَةِ الْغَفْلَةِ اِسْوَدَّتْ قُلُوبُنَا ... ذَهَبَتْ مِنَّا الْيَوْمَ أَنْوَارُ أَبْصَارِنَا
لاَ يَفْهَمُ النَّاسُ لِضَعْفِ إِيمَانِهِمْ ... اَلْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، سَقَطَ مِنَّا الْمُنَى
قَطَعَتْ أَهْوَاؤُنَا سُبُلَ السَّلْمَةِ ... فَارْزُقْنَا السَّعَادَةَ يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا
غَلَبَتِ ٱلْأَشْرَارُ، ذَهَبَتِ ٱلْأَخْيَارُ ... وَمَا بَقِيَتْ فِينَا يَا رَبَّنَا أُمَّنَا
إِنْ كُنْتَ تَرْحَمُنَا يَا رَبَّنَا الْكَرِيمُ ... بِفَضْلِكَ يَا غَنِيُّ تَخْلُقُ أَسْبَابَنَا
اَلرِّجَالُ الْكِرَامُ لَا يَرْجُونَ إِلَّا اللهَ ... وَكَانَ اللهُ لَنَا، وَلاَ يَكُنْ عَلَيْنَا
سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ تَعَالَى غَضَبَهُ ... هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي يَرْحَمُنَا
بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ هُوَ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهُمْ شُفَعَاؤُنَا
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي سَمَّى اللهُ مُحَمَّدًا ... بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ اِرْحَمْنَا يَا رَبَّنَا